مقدمة

تعتبر مشاركة التلاميذ في انتخاب مجلس المؤسسة تطبيقيا عمليا للممارسات الديموقراطية التي تنص على حق الأفراد في اختيار ممثليهم.

اذا ما هي الحياة المدرسية ؟ و ما هي حقوق التلميد في الحياة المدرسية ؟ و ما هي واجبات التلميد في الحياة المدرسية ؟

ماهي الحياة المدرسية؟

الحياة المدرسية هي الفترة التي يقضيها التلميد (ة) داخل المؤسسة التعليمية التي يتابع فيها دراسته حيت يتعلم فيها عدة امور تساهم في تكوين شخصيته في المجتمع ,منها التعلم بشتى انواعه وهو الهدف الأساسي

وبالموازات مع ذلك يتعلم منها مجموعة من السلوكيات الضرورية التي يأخدها من معاملاته مع زملائه و أصدقائه ومعاملاته اتجاه كل مكونات المؤسسة من اساتدة واداريون وموظفون الدين يصهرون على تعليمه وتاطيره طوال الفترة التي يقضيها داخل المؤسسة.

ما هي حقوق التلميذ(ة) في الحياة المدرسية ؟

للتلميد حقوق على أسرته و الجماعات الترابية و المجتمع الذي يعيش فيه و على الدولة عدة حقوق منها.

- الحق في التعليم.
- الحق في المشاركة في الحياة المدرسية.
- عدم التعرض لسوء المعاملة.

فأسرته ملزمة بأن توفرله الظروف المناسبة للتعلم , كما يتوجب على الجماعات الترابية التي يسكن بها والمجتمع الذي يعيش فيه وكذلك الدولة التي ينتمي اليها ,ان تضمنوا له حقه في التعلم , كما يتوجب على دولته أن توفر له كل المتطلبات التي تسهل عليه ذلك وتتجلى هته المسؤولية في توفير المرافق التعليمية كالمدارس والمعاهد والكليات ...

وكذلك كل المنشات التي تمكنه الوصول الى التعلم دون صعوبة كالطرق المؤدية للمؤسسة التعليمية و وسائل التنقل والتجهيزات اللازمة داخل المؤسسات بالاظافة الى الموارد البشرية من اساتدة وأطرو موظفون ...

ماهي واجبات التلميد في الحياة المدرسية ؟

يتوجب على التلميذ بان.

- يلتزم بالمواظبة والسعي وراء التحصيل في كل المواد التي يتعلمها والإجتهاد ما أمكنه ذلك.
- المشاركة في كل الأنشطة المبرمجة في المؤسسة حسب ميولاته.
- احترام كل الأطر والأساتدة و زملائه دون استثناء.
- يجب عليه أن يحافظ على المنشآت والتجهيزات التي توفرها له المؤسسة و أن يساهم في صيانتها.

تحليل مواد تنظم المشاركة في الحياة المدرسية

يتم تنظيم المشاركة في الحياة المدرسية من خلال مواد الفصل السابع من مشروع النظام الداخلي للمؤسسات التعليمية , فمنها مواد قانونية تضمن حقوق التلاميذ مثل المادة 34 التي تتيح لهم الحق في تكوين أندية ثقافية وفنية بشرط أن تنسجم اهداف هته الأندية مع مبادئ التعليم العمومي.

و هناك مواد أخرى تلزم التلاميذ ببعض الواجبات مثل مادة35 التي تلزم التلاميذ بالمساهمة في تنشيط الحياة المدرسية بالانخراط في مختلف الأندية و التظاهرات الثقافية و الفنية.

أما بالنسبة لمادة 36 فهي تتيح للتلاميذ الحق في انتخاب مندوب القسم و نائبه في مطلع كل سنة دراسية , كما أن مادة 37 تتيح للتلاميذ الحق في طرح الأسئلة على المترشحين للنتخابات و الاطلاع على برامجهم الانتخابية , مما يجعل هذه العملية الانتخابية تعتبر درسا في ممارسة الديموقراطية لأنها تمكنهم من انتخاب الشخص الذي يستحق ذلك كما تزرع فيهم روح الشفافية.

التميز بين مهام مجالس المؤسسة و ضبط اختصاصات مجلس التدبير ومكوناته:

تحتوي المؤسسة الخاصة بالتعليم الثانوي على 4 مجالس لكل واحد منها مهامه و اختصاصاته كما يلي.

.1مجلس تدبير المؤسسة

مهامه هي التدبير التربوي و الإداري والمالي والمحاسباتي للمؤسسة كما يهتم بدراسة برامج عمل المجالس الأخرى (المجلس التربوي والمجالس التعليمية)ويصادق عليها كما يطلع على القرارات الصادرة عنها ويوظفها في تحسين سير المؤسسة

.2المجلس التربوي للمؤسسة

هدا المجلس يشمل كل المواد التعليمية لكل المستويات ومهمته وضع مشاريع البرامج السنوية للعمل التربوي للمؤسسة وأنشطة الدعم الموازية و يصهر على تنفيدها وتقويمها

.3المجالس التعليمية

تعقد هته المجالس على صعيد كل مادة تعليمية وتهتم بدراسة وضعية كل مادة وإيجاد أساليب لتطويرها كما تنسق بين مدرسي تلك المادة

.4مجالس الأقسام

تعقد على مستوى كل قسم ويهتم بدراسة مختلف القضايا التربوية والتقويمية والتأديبية التي تهم التلاميد.

ما هي مكونات مجلس تدبير المؤسسة ؟

يتكون مجلي تدبير المؤسسة من 8 أعضاء كما يلي.

1. مدير (ة) المؤسسة.
2. حارس (ة) عام للخارجية.
3. ممتلان عن الأطر الإدارية والتقنية .
4. مشتشار في التخطيط والتوجيه.
5. ممتل (ة) عن المجلس الجماعي.
6. ممتل (ة) عن كل مادة دراسية يؤخد من هيأة التدريس.
7. ممتلان عن التلاميد والتلميدات (خاص بالمرحلة التانوية.(

8. رئيس (ة) جمعية الاباء وأمهاة التلاميد.

ما هي مهام مجلس تدبير الموسسة ؟

يتمتع مجلس تدبير الموسسة بصلاحيلت واسعة من أهمها:

- صياغة النظام الداخلي للمؤسسة في إطار احترام النصوص التشريعية والتنظيمية المعمول بها ويعرضه على مجلس الأكاديمية الجهوية للمصادقة عليه .
- يقوم بدراسة البرامج المقترحة من قبل المجلس التربوي والمجالس التعليمية والمصادقة عليها وإدراجها ضمن برنامج عمل المؤسسة المقترح من قبل .
- يطلع على القرارات الصادرة من المجالس الأخرى ونتائجها ويوظفها في الرفع من مستوى التدبير التربوي و الإداري والمالي للمؤسسة.
- يدرس التدابير الملائمة لضمان صيانة المؤسسة والمحافظة عليها .
- يبدي برأيه في شأن مشاريع الشراكة والإتفاقيات التي تريد المؤسسة ابرامها.
- يصادق على التقرير السنوي العام المتعلق بنشاط وسير المؤسسة والدي يجب ان يتضمن كل المعطيات المتعلقة بشؤون التدبير الإداري و المالي والمحاسباتي للمؤسسة.

التدرب على المشاركة في الحياة المدرسية من خلال انتخاب مجلس تدبير المؤسسة

ان عملية الإنتخابات تتكون من منتخبون وناخبون وكلهم من تلاميد المؤسسة وتمر عبر 3 مراحل كما يلي.

المرحلة الأولى قبل انتخاب مجلس المؤسسة

لكي يتمكن التلاميذ من المشاركة في انتخابات مجلس تدبير المؤسسة يشترط ان تتوفر فيهم الخصائص التالية.

- يجب أن يكون المنخرط منتميا للمؤسسة.
- وان يكون تلميدا مواظبا على الحضور.
- ان يكون مجتهدا.
- ان يكون سلوكه حسن .
- ان يكون منخرطا فعالا في الحياة المدرسية أي أنه يشارك في جل الانشطة المدرسية.
- ان يكون ملما باختصاصات مجلس المؤسسة .

المرحلة الثانية خلال الإنتخابات

في هته المرحلة يمكن للتلاميد القيام بما يلي.

- تقديم طلب الترشح في الانتخابات من قبل التلاميد المهتمون.
- تنظيم حملات إنتخابية ومشاركة التلاميد فيها (خلال الحملة يبين المترشح لزملائه مزايا الإنخراط في انتخاب مجلس المؤسسة كما يحثهم على تنمية مشاركتهم الديمقراطية .
- كما يمكن للمشاركين التصويت على المرشح او المرشحة الذي يرونه يستحق ذلك.

المرحلة الثالثة ما بعد الإنتخابات

على التلميد (ة) الفائز بثقة زملائه القيام بهذه الأمور التالية:

- يجب ان يواظب على حضور إجتماعات مجلس المؤسسة.
- و ان يقدم برنامج يشمل اقتراحات بشأن العمل السنوي .
- كما يجب عليه ان يقدم انتقادات بنائة في المشاريع والقرارات

- الألتزام بقرارات مجلس المؤسسة.

المشاركة في انتخابات مجلس تدبير المؤسسة

للمشاركة في انتخاب مجلس تدبير المؤسسة يتوجب علينا القيام بعدة خطوات يمكن تقسيمها الى مرحلتين كما يلي:

1.مرحلة الترشح والتصويت

- أرشح نفسي ان كانت تتوفر في الشروط
- اقترح نفسي ضمن اللجنة التنظيمية واساهم في تحضير لوازم الانتخابات (اوراق التصويت ,صندوق شفاف(,
- اعد المحاضرواشرف عليها
- اشارك في الحملة الانتخابية ,إتصل بالمصوتون والمصوتات واسعى لاقناعهم بالبرنامج الدي اقترحه تم ادلي بصوتي عن قناعة وبسرية

2.مرحلة فرز الأصوات والإعلان عن النتائج

اتناء مرحلة فرز الأصوات وإعلان النتائج أساهم مع افراد اللجنة بجدية في فرز الأصوات وإحصائها بكل امانة تم اقوم بترتيب النتائج المحصلة عليها كما اشارك في انجازمحضر النتائج وأوقعه وأحرص على تطبيق قانون انتخاب مجلس المؤسسة وأخيرا اهنأ التلاميد الفائزين مستحضرا روح علاقة الصداقة والزمالة التي يجب علينا ان نحافظ عليها في مؤسستنا .

خاتمة المشاركة حق وواجب ننتخب ممثلينا في مجلس المؤسسة

إن انخراط التلاميد في الحياة المدرسية يمنحهم تجربة في الحياة الإجتماعية (من تأسيس و تنظيم و تسيير - ...) كما يتعلمون منها مبادئ الديمقراطية من ممارستهم الإنتخابات المدرسية, كل هته المعطيات تجعل منهم أعضاء صالحون وفعالون في المستقبل.